تستهل مشوارها في جنوب أفريقيا (2010) بلقاء كوريا الشمالية

البرازيل تبدأ سعيها لإحراز لقبها السادس في قارة جديدة

البرازيل

كوريا

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :
تبدأ البرازيل سعيها إلى إحراز لقبها العالمي السادس في قارة جديدة هي أفريقيا، بعد أن توجت باللقب في أوروبا (1958) وأميركا الجنوبية (1962) وأميركا الشمالية (المكسيك عام 1970 والولايات المتحدة 1994)، وآسيا (اليابان وكوريا الجنوبية 2002)، وذلك عندما تستهل مشوارها في جنوب أفريقيا 2010 بلقاء كوريا الشمالية اليوم الثلاثاء على ملعب «ايليس بارك» في جوهانسبورغ ضمن منافسات المجموعة السابعة.
وتمثل البطولة أيضاً تحديا لمدرب المنتخب كارلوس دونغا الذي اعتبره كثيرون بأنه سيشغل هذا المنصب الذي استلمه عقب نهائيات كأس العالم 2006 في ألمانيا خلفاً لكارلوس البرتو باريرا لفترة محددة، لكنه خالف التوقعات من خلال نجاحه ببراعة في ثلاث تجارب له مع المنتخب حتى الآن.

دونغا رجل الإنجازات

أستهل دونغا مشواره بإحراز لقبه الأول في كأس الأمم الأميركية الجنوبية عام 2007 بتشكيلة من الصف الثاني نجحت في الفوز على الأرجنتين في النهائي بكامل نجومها ليونيل ميسي وكارلوس تيفيز وغيرهم.
ثم توج دونغا أيضا بلقب بطولة القارات التي أقيمت في جنوب أفريقيا العام الماضي وكانت بروفة لنهائيات كأس العالم إثر تغلبه على ايطاليا في الدور الأول بثلاثية نظيفة قبل أن يحرز اللقب على حساب الولايات المتحدة 3 - 2.
أما الاختبار الثالث فكان في تصفيات كأس العالم الحالية حيث قاد الفريق إلى احتلال المركز الأول بين عشرة منتخبات أميركية جنوبية وحقق الفوز ذهاباً وإياباً على الأرجنتين، والحق خسارة قاسية بالاوروغواي في عقر دارها.
بيد أن اللقب العالمي يبقى الأهم بالنسبة إلى دونغا على الصعيدين الشخصي والعام، لأنه من جهة، يريد أن يصبح ثالث مدرب في التاريخ يحرز اللقب لاعبا ومدربا بعد مواطنه ماريو زاغالو (1958 و1970) والقيصر الالماني فرانتس بكنباور (1974 و1990)، علما بان دونغا كان قائدا للمنتخب الذي توج باللقب المرموق عام 1994 في الولايات المتحدة، ومن جهة أخرى يريد أن يؤكد ان الكرة الجميلة لا تجلب بالضرورة كأس العالم.
ويؤخذ على دونغا انه مدرب براغماتي لا يحب «جوغو بونيتو» أي اللعب الجميل الذي طالما ميز أسلوب المنتخبات البرازيلية السابقة التي ضمت في صفوفها ابرز نجوم الكرة العالميين وعلى رأسهم الأسطورة بيليه الذي ابهر العالم بعبقريته وتوج بطلاً للعالم في السابعة عشرة من عمره، وجيرزينيو وغارينشا وفافا، ثم جيل سقراطيس وزيكو وجونيور في الثمانينات، فروماريو ورونالدو وريفالدو في التسعينيات ومطلع الألفية الحالية.
وينتهج دونغا أسلوبا دفاعيا وهو يعتمد بذلك على لاعبين يبذلون جهودا كبيرة طوال الدقائق التسعين ولا يقومون باستعراض مهاراتهم، وكان اكثر اللاعبين الذين دفعوا ثمن هذه السياسة نجم ميلان رونالدينيو غير الملتزم بخطة مدربه، كما رفض مطالبة الصحافة المحلية بضم المهاجمين الصاعدين نيمار وهنريكه غانزوا من فريق سانتوس بعد تألقهما بشكل لافت إلى جانب روبينيو الموسم الفائت، كما قرر عدم استدعاء الكسندر باتو مفضلا عليه نيلمار من فياريال.

البرازيل تتفوق بدنياً

وتعتبر نقطة القوة الأبرز في المنتخب البرازيلي الحالي، العنصر البدني والقوة الذهنية لأفراده بقيادة قلب الدفاع العملاق لوسيو وقد تجلى هذا الأمر بوضوح في نهائي كأس القارات، عندما قلب البرازيليون تخلفهم أمام الولايات المتحدة في النهائي صفر - 2 إلى فوز 3 - 2.
ويدافع دونغا (46 عاما) عن الطريقة التي ينتهجها بقوله «أريد جلب الإرادة التي كانت لدي كلاعب إلى المنتخب.. الطاقة، الحماسة ورغبة الفوز هي أمور ضرورية لحمل ألوان منتخب البرازيل».
وأضاف «بعض اللاعبين يملكون الموهبة، لكننا لا نعيش من المواهب، بل من النتائج... يقول الناس انني متعجرف لكن هذا ليس صحيحا. ليس سهلا أن تتخذ القرارات الصحيحة وأن تكون بهذا الموقع».
ويملك دونغا سجلا رائعا على رأس الجهاز الفني «لاوريفيردي» (الذهبي والأخضر)، وهو لقب المنتخب البرازيلي، إذ خاض الأخير بإشرافه 64 مباراة ففاز في 47 مرة، وتعادل في 11 وخسر 6.
ويتخوف أنصار الكرة البرازيلية تحديدا من إمكانية إصابة كاكا الذي عانى من إصابة في الفخذ معظم فترات الموسم الفائت في صفوف ريال مدريد الاسباني لكن اللاعب أكد أنه يستعيد مستواه السابق تدريجيا وسيكون جاهزا في المونديال.
وقال :«حالتي تتحسن من يوم إلى آخر و الإصابة لم تعد تزعجني مع اني كنت في البداية قلقاً لأني كنت اشعر بها في كل تدريب. أما الآن فانا في كامل لياقتي البدنية».
ولا يزال الشك يحوم حول مشاركة الحارس الأساسي جوليو سيزار في المباراة ضد كوريا غدا، بعد إصابة طفيفة في ظهره خلال المباراة الودية ضد زيمبابوي الأسبوع الماضي، وهو تدرب منفرداً في الأيام الأخيرة والمح دونغا إلى انه سيشارك أساسياً.
وعموما، فان التشكيلة البرازيلية شبه معروفة حيث يقود خط الدفاع الرباعي ميشال باستوس وجوان ولوسيو ومايكون، في حين يعتمد في خط الوسط على ايلانو وجيلبرتو سيلفا وفيليبي ميلو وكاكا، أما مسوؤلية تسجيل الأهداف فملقاة على عاتق روبينيو ولويس فابيانو. وكان روبينيو توج هدافا للمنتخب في كأس الأمم الأميركية الجنوبية عام 2007 برصيد 6 أهداف، في حين توج فابيانو هدافا لكأس القارات برصيد 5 أهداف.
في المقابل يريد المنتخب الكوري الشمالي أن يكرر انجاز عام 1966 عندما حقق نصراً تاريخياً مدوياً على ايطاليا بهدف سجله باك دو ايك. بيد أن مهمته لن تكون سهلة أمام منتخب متمرس وخبير.

كوريا تلجأ إلى الدفاع

ومن المنتظر أن يلعب المنتخب الآسيوي بشكل دفاعي بحت لتعقيد مهمة منافسه إلى أقصى الحدود، وسيعول على مهاجمه جونغ تاي - سي الذي يطلق عليه لقب «واين روني آسيا» لتحقيق المفاجأة.
ولا يبدو مدرب كوريا الشمالية جونغ - هون كيم متخوفاً من مواجهة البرازيل ويشدد على قدرة منتخب بلاده على تحقيق نتائج جيدة في النهائيات، ويقول في هذا الصدد: «عودتنا الى كأس العالم بعد 44 سنة من بلوغ ربع النهائي عام 1966 هي ثمرة لجهودنا. أتمنى تكرار ما صنعه أسلافنا»، مضيفا «لن نذهب الى كأس العالم من أجل المشاركة فقط، نحن متأكدون من أنه بإمكاننا مقارعة أفضل المنتخبات العالمية».

فيما الفائز سيخطو خطوة كبيرة نحو حجز البطاقة الثانية

مواجهة مصيرية للبرتغال أمام كوت ديفوار

البرتغال

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :
تعتبر المواجهة بين البرتغال وكوت ديفوار اليوم الثلاثاء في بورت إليزابيث في غاية الأهمية لأن الفائز بها سيخطو خطوة كبيرة نحو حجز البطاقة الثانية إذا سلمنا جدلاً بأن الأولى محجوزة للمنتخب البرازيلي.
ويريد نجم المنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو أن ينقل عدوى تألقه في صفوف الأندية التي لعب فيها إلى صفوف منتخب بلاده وهو ما فشل به حتى الآن في ثلاث بطولات كبرى شارك فيها.
وفوت رونالدو ابن ماديرا فرصة ذهبية لإحراز أول لقب كبير لمنتخب بلاده عندما خسر فريقه نهائي كأس أوروبا على أرضه أمام اليونان عام 2004، ثم بلغ نصف نهائي مونديال 2006 وخسر أمام فرنسا واكتفى بالمركز الرابع، في حين خرج من الدور الثاني في كأس أوروبا 2008 على يد ألمانيا.
وفشل رونالدو في التألق في صفوف منتخب بلاده بديل صيامه عن التهديف على الصعيد الدولي منذ عام 2008 وتحديدا منذ 4 فبراير من ذلك العام عندما سجل هدفاً في مرمى فنلندا في مباراة ودية. كما لم يزر رونالدو الشباك في مباراة رسمية منذ نهائيات كأس أمم أوروبا التي أقيمت في سويسرا والنمسا وتحديداً في المباراة ضد ألمانيا في الدور الثاني.
غير أن رونالدو يرد مازحاً على منتقديه بقوله: "أنا أوفر جميع جهودي للتسجيل في نهائيات كأس العالم".
وسجل رونالدو 22 هدفاً في 73 منذ مباراته الدولية الأولى وهي نسبة جيدة للاعب يشغل مركز الجناح وليس مهاجماً صريحاً، ولكن بعض أنصار المنتخب البرتغالي الذي يشرف عليه كارلوس كيروش يعتبرون أن الولد الذهبي للكرة البرتغالية لم ينجح في نقل عدوى نجاحاته في أنديته إلى صفوف منتخب بلاده أقله حتى الآن.
رونالدو يعتبر أن كأس العالم الحالية تعتبر فرصة لتعويض هذا الأمر بقوله: "خضت النسخة الأخيرة من كأس العالم وكنت افتقد إلى الخبرة، أما الآن فأصبحت أكثر نضجاً وأكثر تحملاً للمسؤولية في صفوف منتخب بلادي".
في المقابل اعتبر لاعب وسط منتخب البرتغال سيماو سابروسا أن باستطاعة منتخب بلاده البرتغال أن يتغلب على نظيره البرازيلي من أجل التأهل عن "مجموعة الموت" إلى الدور الثاني وتحاشي مواجهة إسبانيا في الدور المقبل خصوصاً أن الأخيرة مرشحة فوق العادة لتصدر مجموعتها الثامنة.
وأكد سيماو أن منتخبه الذي عانى الأمرين في التصفيات واحتاج إلى الملحق لكي يتأهل على حساب البوسنة، متحمس جدا لبدء مشواره: "تملك البرتغال بعض أفضل اللاعبين في أوروبا والكثير من الطموح وفريقا موحداً وقوياً جداً"، مضيفاً: "من المهم دائما أن تبدأ كأس العالم بأفضل طريقة ممكنة، بالفوز. لا نريد أن نواجه البرازيل في المباراة الثالثة ونحن بحاجة إلى الفوز، لكن إذا كنا بحاجة إلى الفوز، فلما لا؟ لقد تغلبنا عليهم في العديد من المناسبات في السابق".
وتلقى المنتخب البرتغالي ضربة قوية بإصابة جناحه لويس ناني الأسبوع الماضي في كتفه، لكنه يملك البديل الجاهز بوجود ريكاردو كواريسما وسيماو.
أما في معسكر كوت ديفوار، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو مسألة مشاركة مهاجم تشلسي وقائده المؤثر ديدييه دروغبا في المباراة بعد تعرضه لكسر في يده خلال مباراة فريقه التجريبية ضد اليابان حيث خضع لعملية جراحية.
وكان دروغبا (32 عاماً) هداف الدوري الإنكليزي (29 هدفاً)، اتخذ قراراً شجاعاً بعد إصابته بالخضوع للعملية من اجل ضمان فرصته في المشاركة في المونديال.
ويبدو مدرب كوت ديفوار السويدي زفن غوران إريكسون الذي يخوض ثالث نهائيات له على التوالي متفائلاً بقدرة دروغبا المقاتل في خوض المباراة بقوله: "إنه يتحسن يوماً بعد يوم، علينا الانتظار".
ويضم المنتخب الإيفواري عدداً من اللاعبين الذين يملكون خبرة كبيرة في الملاعب الأوروبية أبرزهم الشقيقان يايا وكولو توريه، والمهاجم سالومون كالو.

الفوز سيكون مصيرياً للمنتخبين «الصغيرين»

سلوفاكيا ونيوزيلندا تتطلعان إلى انطلاقة قوية

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :
سيكون المنتخبان السلوفاكي والنيوزيلندي مطالبين بالفوز ولا شيء سواه عندما يتواجهان اليوم الثلاثاء على ملعب «رويال بافوكنغ» في روستنبرغ في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة لمونديال جنوب أفريقيا 2010.
ويمكن القول إن الفوز سيكون مصيرياً للمنتخبين «الصغيرين» لان المجموعة تضم إيطاليا والبارغواي، وبالتالي سيسعى كل منهما للخروج بالنقاط الثلاث لأن التعادل يعتبر بمثابة الضربة القاضية تقريبا لآمال الطرفين لأنه من المستبعد أن يفوزا على المنافسين الآخرين في المجموعة.
ويتشارك المنتخبان بواقع أنهما من الضيوف «النادرين» لكأس العالم، كون سلوفاكيا تشارك لأول مرة منذ تفككك تشيكوسلوفاكيا، فيما تعود نيوزيلندا إلى العرس الكروي للمرة الثانية فقط بعد إسبانيا 1982.

طموح نيوزلندي

وعندما يدخل المنتخب النيوزيلندي إلى مباراته مع نظيره السلوفاكي سيكون قد مر 28 عاما بالتمام والكمال على مباراته الأولى في المحفل الكروي الأهم على الإطلاق، وكانت حينها في مواجهة اسكتلندا حين سقط منتخب «اول وايتس» 5-2، قبل أن يخسر أمام الاتحاد السوفيتي صفر- 3 ثم البرازيل صفر- 4.
وانتهى انتظار المنتخب الاوقياني الذي استفاد بشكل كبير من انتقال استراليا القوية إلى كنف الاتحاد الآسيوي في 2006، وهو يأمل أن يضيف ثلاث نقاط الى نقطته الوحيدة التي حصدها سابقا في مسابقات الاتحاد الدولي «فيفا» في مختلف الفئات العمرية وكانت العام الماضي في جنوب أفريقيا ايضا ضمن كأس القارات وذلك بتعادله أمام العراق بطل آسيا.
«أتطلع بفارغ الصبر لكي نبدأ»، هذا ما قاله مهاجم نيوزيلندا وميدلزبره الانكليزي كريس كيلن، مضيفا «كنت قريبا من اعتزال اللعب قبل خمسة أعوام، وأنا أقف هنا الآن للمشاركة في كأس العالم، انه فعلاً أمر مميز للغاية».
خطت الكرة النيوزيلندية خطوات كبيرة في السنوات الأخيرة بدليل تأهل منتخبي تحت 21 عاماً وتحت 17 عاماً لنهائيات كأس العالم للشباب والناشئين في مصر ونيجيريا على التوالي.
وكان المنتخب النيوزيلندي توّج بطلاً لتصفيات أوقيانيا ثم خاض الملحق ضد خامس القارة الآسيوية المنتخب البحريني ونجح في إقصائه اثر تعادله سلبا في المنامة، قبل أن يفوز عليه 1 -صفر في ويلينغتون.
ويعتبر معظم لاعبي المنتخب النيوزيلندي نصف هواة وبعضهم بدأ مسيرته في الجامعات الأميركية لكن أبرزهم قائد المنتخب راين نيلسن الذي يعتبر عنصراً أساسياً في خط دفاع نادي بلاكبيرن في دوري الدرجة الانكليزية الممتازة.
ويشرف على تدريب المنتخب الاوقياني ريكي هيربرت أحد أفراد المنتخب الذي شارك في نهائيات كأس العالم عام 1982 في اسبانيا، وهو في الوقت ذاته مدرباً لفريق ويلينغتون فينيكس، ممثل نيوزيلندا في الدوري الاسترالي للمحترفين.
ويملك هربرت تطلعات كبيرة ولا يعتبر فريقه مجرد جسر ستعبر عليه المنتخبات الأخرى بقوله «إذا نجحت السنغال في الفوز على فرنسا في المباراة الافتتاحية لكأس العالم 2002، نستطيع أن نهزم إيطاليا».
وقدم المنتخب أداءً متميزاً في تصفيات كأس العالم العام الماضي حيث فاز بخمس مباريات على التوالي فيما حقق المهاجم شاين سميلتز رقماً قياسياً محليا بتسجيل ستة أهداف في ست مباريات على التوالي.

تفوق سلوفاكي

ويشكل سميلتز مع كيلن ثنائياً خطيراً في خط هجوم منتخب «كيوي»، لكن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق في مواجهة سلوفاكيا التي تأهلت إلى النهائيات للمرة الأولى في تاريخها وذلك على حساب... تشيكيا التي تحدها من الغرب وشريكتها السابقة في

الوطنية، وبولندا التي تحدها من الشمال، في حين تمكنت سلوفينيا الواقعة أيضا في أوروبا الشرقية من تدارك الموقف في الملحق وبلغت النهائيات من البوابة الروسية.
وتبدو الكفة راجحة لمصلحة منتخب المدرب فلاديمير فايس من أجل الخروج بالفوز من مباراته الأولى على الإطلاق مع النيوزيلنديين.
ويقول لاعب وسط ماينتس الألماني المخضرم ميروسلاف كارهان (34 عاما) عن بلاده الصغيرة (49 ألف كلم مربع و5.5 ملايين نسمة) التي نالت استقلالها عام 1993 بعد تفكك تشيكوسلوفاكيا التي وصلت بدورها إلى نهائي مونديال 1934 و1962: «بلادنا فخورة بنا. التأهل إلى كأس العالم مهم جدا لإبراز هوية دولتنا اليافعة، لكننا نعلم أن العمل سيكون صعبا للغاية لتحقيق النتائج في النهائيات». لكن كارهان كان من اللاعبين الذي سقطوا ضحايا الإصابات قبيل انطلاق العرس الكروي وسيحرم من المشاركة التاريخية مع زملائه.
ولم تكن الصلابة الدفاعية العلامة البارزة لدى منتخب سلوفاكيا في التصفيات إذ دخل مرماه 10 أهداف في 10 مباريات، لكن هجومه كان قويا وعرف طريق المرمى 22 مرة بفضل تحركات لاعب وسطه ماريك هامسيك (22 عاماً) والتمريرات الحاسمة للاعب وسط نابولي الايطالي المتميز. رغم صغر سنه، إلا أن هامسيك اكتسب ثقة فايس وحمله مسؤولية شارة القيادة.
يقول فايس عن هامسيك صاحب التسديدات القوية: «هو بدون شك أحد أكثر اللاعبين قدرة على شغل عدة مراكز، بإمكانه اللعب كلاعب وسط مهاجم أو مهاجم ثان. منذ انتقاله إلى نابولي، يخوض كل مباراة وكأنها معركة».
وأكد فايس أن منتخبه سيعتمد أمام نيوزيلندا على أسلوب هجومي من اجل تحقيق الفوز، مضيفا «لكنني أتوقع أن يقوم منافسونا بالأمر ذاته أيضاً».
اعتقد أن فريقنا أفضل، لكن المباراة ستكون صعبة. سيتعقد الوضع في حال أي إخفاق من جانبنا، وهذا الأمر سيدفعنا إلى اختبار أمور أخرى في المباراتين الأخريين».
ومن المتوقع ان يلعب الشاب ميروسلاف ستوخ (20 عاما) الذي قدم موسماً متميزاً مع تونتي الهولندي

معاراً من تشلسي الإنكليزي، إلى جانب هامسيك، فيما سيتولى ستانيسلاف سيستاك دور المهاجم الأساسي، ويأمل مهاجم بوخوم الألماني أن يواصل تألقه بعدما سجل ستة أهداف في التصفيات.
وتلقت سلوفاكيا دفعة معنوية قوية بعد شفاء مدافع ليفربول الانكليزي مارتن سكرتل من إصابته بكسر في قدمه أبعده عن الملاعب حوالي ثلاثة أشهر، وقد أكد فايس أن صخرة دفاعه اقترب من استعادة لياقته بشكل كامل وهناك احتمال كبير أن يشارك أمام نيوزيلندا.
ويأمل السلوفاكيون أن يحذوا حذو «المبتدئين» السابقين الذين نجحوا في مشاركتهم الأولى في تحقيق المفاجأة على غرار أوكرانيا في المونديال السابق عندما وصلت إلى ربع النهائي قبل أن تخسر أمام ايطاليا، والسنغال التي بلغت ربع نهائي 2002، وكرواتيا (كدولة مستقلة) عندما حلت ثالثة في مونديال 1998، ونيجيريا والسعودية اللتين وصلتا إلى الدور الثاني عام 1994، وجمهورية ايرلندا التي وصلت إلى ربع نهائي 1990، والدنمارك التي وصلت إلى الدور الثاني عام 1986... وصولا إلى كوريا الشمالية التي صدمت الجميع عام 1966 عندما هزمت ايطاليا ووصلت إلى ربع النهائي قبل أن تسقط بصعوبة أمام برتغال أوزيبيو 3-5.